

درس 32 | زواج العلماء في الخارج | سلسلة صناعة العلماء

راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد فالحاديث ذو الشجون. نحن نتحدث عن صناعة العلماء ودخلنا في عش الدبابير. مش كده ولا ايه يا مولانا؟ نعم.

آآ دخلنا في قضية زواج - 00:00:03

هؤلاء العلماء الذين يذهبون للدراسة في الغرب من غير المسلمين وهذه لا يمكن ان نقول انها حالات وانما هي فعلاً ظاهرة. واكثر من خمسة وتسعين في المئة من الذين تزوجون - 00:00:23

آآ بزيجات غير من غير بلادهم لا يعودون ابداً الى بلادهم. وان عادوا فهي زيارات خفيفة ولطيفة وبعيدة بينها وبين بعضها البعض لا يوجد فيها هذا التواصل بين الارحام ولا يوجد فيها ابداً يعني هذا الشعور بالولاء الى البلد. يتحول ولاؤه الى البلد الآخر الذي عاش فيه. ويطعم الاولاد الولاء البلد الجديد وليس لهم - 00:00:37

لقي بالبلد الاصلية. مم. الحقيقة هذه المسألة احنا لما طرحناها في المجلس الاوروبي للافتاء والبحوث وكانت الفتوى كالتالي. رقم واحد لابد من التأكد انها كما ذكرت انها كتابية وليس تحمل فقط اسم كتابية لكنها لا تؤمن بدين وهذا كثير جداً. نحن قابلنا هؤلاء قالوا انا ابويا - 00:01:04

آآ مسيحي وامي مسيحية وابويا يهودي وامة مسيحية ابويا يعني لكن نحن لا نذهب الى الكنيسة وليس عندنا وقت لمثل هذا ولا نؤمن بدين ولا نؤمن بالله مم. هؤلاء ليسوا عدداً قليلاً. مم. فلابد من التأكد بداية انها ليست يعني آآ يعني ليست شيعية ليست ملحدة - 00:01:24

انها بالفعل كتابية الامر الثاني قلنا لا يعني آآ يجوز ان يتزوج هذه المرأة الا اذا كانت محصنة. لان الله تبارك وتعالى الاحصاء هنا معنى انها عفيفة. الله سبحانه وتعالى ذكر الاحسان قبل الایمان والمحصنات من المؤمنات. والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب. فذكر الاحسان - 00:01:44

صان قبل الایمان وذكر الاحصاء قبل ان تكون من اهل الكتاب. هم. فلو ان امرأة من اهل الاسلام وهي غير محصنة لا ترد يد لامس كما جاء في الحديث تمشي مع اي واحد تفتح البيت - 00:02:07

لا يعد وتروح اي بيت وتعاشر الرجال تراقصهم وتمازحهم. هذه لا يمكن ان تكون زوجة حتى لو كانت تحمل اسم الاسلام والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب. فقدم الله الاحسان قبل عملية قلنا ايضاً لابد الا يكون هناك ضرر على - 00:02:17 الزوج في القوامة ونحن نلحظ ان قضية الفتني فيفتني خمسين في المية خمسين في المية في القرارات في المصاريف في كل شيء احالت كثيرة من الرجال الى انصاف رجال زي ما هو فيفتني فيفتني بقى نص راجل. يعني ده احسنهم طريقة. هم. يعني الا من رحم الله. فيه طبعاً حالات استثنائية يعني تسير ما تزال يعني بشكل جيد - 00:02:37

آآ تؤثر على الاولاد تؤثر على صلة الارحام. ذكرنا عدداً من المؤثرات. ثم ايضاً يعني الزوج والابناء والعائلة الكبيرة هنا وهناك. ثم ذكرت امراً اخر وهو قضية ان هذا الزوج قد يكون في فتنة للمؤمنات وهن كثراً. احنا عندنا حالات عنوسه. هم. بالجملة كبيرة جداً. وسيدنا

عمر بن الخطاب رضي - 00:02:58

الله عنه لما رأى حذيفة ابن اليمان تزوج امرأة كتابية ارسل اليه وقال عزمت عليك اذا جاء كتابي هذا الا طلقتها. انها تكون فتنا نساء المؤمنين لانه اولا تارك زوجته خارج يجاهد فرجع لها بواحدة يعني يقول لها انا دى نتيجة الجهاد بتاعي واوروبية. يعني الصفراء -

00:03:21

تقرأ و حاجات يعني هو عيون خضراء والكلام ده. نعم. فتفتن المرأة. ثانيا انت تترك ملايين النساء. مصر فيها خمسة مليون كون امرأة آآ لم تتزوج و تجاوزت الخمسة وعشرين سنة. مم. آآ المغرب فيها نسبة عنوسه عالية جدا. دول الخليج مليئة. يعني نسبة تزيد عن اربعين في المئة من -

00:03:41

مم. فاحنا لا يمكن ان يكون جائز لكل واحد يروح يتزوج من هؤلاء فاحنا يعني الحقيقة بنو صي الاباء والامهات ان نأكل نبغاء هؤلاء زوجوهم بدرى مم. في فكرة يا دكتور ان الزواج المبكر بالنسبة لطالب العلم صار طلاب العلم انفسهم يقول لك الزواج مشغله. انا عشان اجهز شقة وو الى اخره احتاج اشتغل كتير واعمل يبقى -

00:04:06

اوجل زوجي لغاية ما اخلص دكتوراة. خليني اقول لحضرتك ان هو اعتقاد الكلام ده قصر ديل يعني زي ما بيسموه عندنا في مصر يعني. اه كويس. هو مش عارف يتجوز هو بيقول والله -

00:04:28

خليني نادر هزا الشباب يعني حقيقة ليست زاهرة يعني هي ان الشباب يقول لك انا اخلص دراساتي كلها وبعدين انا اروح آآ اعتقاد لنقص المادة اعتقاد لو وفر له الزواج يعني لو فتحنا هزا الباب اصلا احنا بنقول دلوقتي تنشئة العلماء. عايزين العالم يستقر والعالم عشان يستقر لازم يكون له زي ما زكرنا في حلقات ماضية. ان يكون له -

00:04:38

دخل من المال ميسور وفي نفس الوقت يكون اه عقله مستريح من القضايا قضايا المعاش المختلفة. ومن اهم هذه القضايا قضايا الزواج والزواج فترة. يعني الانسان مجرد ما بلغ وهو عايز يتجوز. فازا قال ان انا اجلت واجلت واجلت واجلت. فهدية لزروف معينة. انت يسر له هذا الزواج -

00:05:02

دون ان يعوق مسيرته ليه يعوق مسيرته؟ لانه هبكون عليه عبه مادي. فانا باهيب برضه بالمؤسسات اللي هي نطعم الى انسانها اللي هي ترعى هؤلاء العلماء اللي احنا ما شاء الله البلاد الاسلامية لا تقل في المال ولا تقل في الثروة ولا تقل في اهل الخير. ان توضع هذه -

00:05:22

في مجال الانفاق في سبيل الله. الانفاق في اعمال الخير. وحتى ممكن تكون من ابواب الزكاة وسيدنا اه عمر بن عبدالعزيز رحمة الله لما فاض المال في بيت المال من اموال الزكاة اموال زكاة المسلمين وما عادش فيه فقراء بدأ يجوز العزاب في الدولة الاسلامية ده مطلب -

00:05:42

طب ما المطالب الدولة الاسلامية ان تعف هؤلاء الشباب. فانا يعني ان وجدت مسل هزه الحالات. فاكيد هي موجودة. لكن انا يعني اه خليني اقول ان انفاق على العالم آآ وكفالة هذا العالم بتكون باعطائه الرواتب التي تكفل حياته باعطائه المنح الدراسية اللي هي بتتكلف له مستوى -

00:06:02

علمي راقي. توفير المصادر العلمية اللي بتخليلها وفي نفس الوقت تزويج هزا العالم ودي قضايا انا انا بستثمر يا دكتور. يعني انا هذه الاموال ليست ضائعة اعلى البلد وليس ضائعة على الامة وليس ضائعة على المسلمين. انا لما بعمل استثمر اموالي في صناعة عالم هذا عالم يقود امة. ويغير من من حركة التاريخ -

00:06:22

كلها انا يعني انا في قلبي اسأل يا دكتور راغب من هؤلاء الذين يستجيبون باسرع ما يمكن الانفاق في المال في اطفاء الحرائق لكنهم لا يستثمرون اموالهم ويستجيبون للانفاق في الرؤية المستقبلية والوقاية من الحرائق. يعني يعني -

00:06:42

في دم بينزف في حرائق ادفع تلقي كل عمال بسرعة يعني حماس وحمية. انما نحن نريد ان نبني بعد عشرين عاما عدد من العلماء من نواعي المتميزين اللي يرجعوا يعملا مصانع ويعملوا يعني يعيدوا بنية البلد بشكل متميز -

00:07:01

يعني هذه قصة لا تشغل كثيرا. حضرتك قصة الرسول عليه الصلاة والسلام وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام قدوة آآ معجزة حقيقة. ما هناك قضية من القضايا اللي طرحناها الا وله رأي فيها واسهام فيها مباشر يحل القضية من اولها. وهذا طبعا ان هو لا وحي يوحى.

الرسول عليه الصلاة والسلام قعد مع - 00:07:18

ربيع ابن كعب الاسلامي شاب فقير معدم ما عندهم حاجة من اهل الصفة. وآما تجاوزه العشرين سنة عنده ستة عشر سنة.
وآما يعني شاف منه الخدمة وشاف منه التعب - 00:07:38

تجدد للعلم والتجدد للدين والتجدد لخدمة الحبيب صلى الله عليه وسلم. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم مشغول بقضية تانية.
عمال يقول له ايه؟ يا ربعة الا تزوج فربنا يقول له هتجوز منين؟ ما عييش حاجة - 00:07:50

الرسول عليه الصلاة والسلام سابوه سكت عدی يومین ورجع تانی ربیع يا ربعة الا تزوج؟ قال يا رسول الله ليس عندي مال وليس
عندي شيء خلاص انا مش مش هتجوز - 00:08:02

في تالت مرة يسأله الا تزوج ربعة يقول له لا مش هقدر مش هتجوز. بعد كده فكر قال انا كل مرة يقول لي الا تزوج وانا اقول له لا
مش هتجوز الا تزوج. قال له لا والله لان قال لي الرابعة لا اقول له نعم. وانا هشوف بعددين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هيحل
لي - 00:08:12

فقال له المرة الرابعة قال لي اتزوج. الشاهد شف اللقطة بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام اهتمامه بوحدة الامة الاسلامية من اهل
الصفة قد يكون انسان عابرا لا يملأ عين اي انسان في المدينة المنورة - 00:08:27

يعني واحد بسيط فقير معدم ما لوش بيت هو عايش في في المسجد من اهل الصفة اللي كانوا بيعيشوا في مسجد الحبيب صلى
الله عليه وسلم. فقال له في الآخر - 00:08:40

قال له تزوج يا رسول الله. بس ده لما قال له طب اذهب الى بيت فلان. فيه عيلة هناك اهي تقول لهم انا من طرف الرسول عليه
الصلاه والسلام. انا جاي لكم عند الرسول عليه الصلاة والسلام. بيقول لكم زوجوني - 00:08:50

عندكم بنت زوجوني فراح لهم قالوا له يعني اهلا بضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم واهلا يعني بهذا العريس المذكى من الرسول
عليه الصلاة والسلام خلاص نزوجك وقابله رجع مهموم الرسول عليه الصلاة والسلام. قال له مهموم ليه؟ مش خلاص قبله؟ قال له قبله
بس ليس معندي ما اعطيهم مهرا. ما عييش. فجمع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

تحصل نفسه ما عهوش. هو كمان ما هو كان فقير صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن هي دي مهمه امة. قام جمع الامة
كلها تعال الامة كلها. جمع بني اسلم في البداية اللي هم قبلت - 00:09:20

هو ربعة ابن كعب الاسلامي منبني اسلم جمع القبيلة بتاعته وجمع المسلمين. الراجل ده عايز يتتجوز شاب ما عهوش حاجة الا النزام
يعني؟ فالناس بقى الاحتكم مع اموال. ومش واحد اللي صرف عليه عشان ما يقولوش عبء انا هحمل كل اكتافنا على مiliardir فلان
لحد ما يزهق مننا ويمشي - 00:09:30

لأ الامة تجتمع ده دفع آدرهم وده دفع عشرة درهم وجمعوا له ما يكفي نواة صغيرة من الذهب. الواحد جاب النواة الصغيرة واداها
لهم ورجع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:47

حزين برضه ايه يا عم! ايه الحكایة! حزين تاني ليه! قال له خلاص خد النار لكن ما عييش ما اؤولم به. عايز اعمل حفلة وما عيش شف
حتى الرسول عليه الصلاة والسلام ما لوش يا عم انت - 00:09:57

ما انت فقير لأ قال له طيب نجمع لك. وجمع الناس تاني جمعوا له شاة. جمع الشاة وقال لهم قال له خد تم ادي الشاة اشتروا شاة خد
الشهادة ديت وروح لهم قل لهم احنا علينا الشاة وانتم عليكم الرز. اطبخوا يعني شيء مبهر والله هذه منظومة - 00:10:07

احنا عايزين نكررها. نعم. يعني المنزومة عملية جدا وواضحة. صحيح. نفس المعنى الرسول صلى الله عليه وسلم يقابل الاصحاب
يا كافر من الوداع الباهلي ويقول له الله زوجة؟ قال لا لا يا رسول الله. قال وانت صحيح - 00:10:27

كان عنده ده فلوس بقى. مم. قال وانا صحيح مسلم. قال انت اذا من اخواني الشياطين. اعوز بالله. اما ان تكون منا فتصنعوا كما نصنع
واما ان تكون منهم فانت منهم - 00:10:37

قال زوجني يا رسول الله قال اذهب الى بيت فلان فتزوج. مم. يعني فعلا كان مشغول. عايز اقول ان كثير من الاباء والامهات بيفعلوا

عن هذه المسألة مع ابنائهم وبناتهم - 00:10:47

ويعتقد ان البنت لازم تخلص دراسة. كتير من العقود الزواج والخطبة يقول لك اما البت تخلص دراستها. ما انا مم. اصل هيا خدتها تحمل هتخلف مش هتكمel دراستها. وهي اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير.

احنا عايشين فتنة والفساد الكبير بسبب الاباء والامهات اللي بيلعنوا الفساد - 00:10:57

وهم جزء من هذا الفساد. الحقيقة يعني انا لازم اقول يعني التجربة يعني يعني متواضعة بالنسبة لي. انا اولادي بمجرد ان يصل الى سن البلوغ. والله بعضهم يعني اول في اولى الثانوي. اقول له شوف - 00:11:17

اذا لم تستطع يعني اذا اردت ان تتزوج واشتدت الفتن حولك لا تنظر الى الحرام نظرة انا افتح لك باب الزواج. ابيع هدومي وازوجك ولا تنظر الى الحرام نظرة واحدة. هم. وانا متأكد انك تستطيع انك تدرس وانت متزوج. وهصرف عليك لغاية ما تخلص - 00:11:33

اه او انت تروح تشتغل شغل مسائي تتحمل جزء من مسئوليتك. لكن يعني لا تفك لحظة في الحرام او انا زروف اهلي ما هيمعنوني فخليني بقى اجرب الحرام شوية لغاية ما ايه ما ربنا يفرجها ويبتدي ببعد عن وعن الايمان واتقوا الله - 00:11:51

يعلمكم الله انا ضيغت ابني ايمانيا وضيغت علميا وضيغت من كل النواحي. مم. ولم احافظ عليه ولم اعطيه الفرصة. وجاء ابني فعلا من اول ما راح اولى الكلية اللي عايز يتزوج ويروح - 00:12:11

شفنا يعني الامور صحيح ما مشيتشي. لكن لا اجد في ذلك حرجا بل استحث كل اب وام مم. ان ابنائهم النوايغ هو يفهمه ان من استقراره. وغير النواب حضرتك. ده النواب لهم اولوية. احنا عايزين صناعة العلماء. احنا هنتكلم على زواج العلماء دلوقتي. لكن انا باتكلم - 00:12:21

طبعا هذه القضية هو ممكن يتشرط عشان يتتجاوز. نقول بقى ده يخليهم يتتجدونا يعني يقول لك ما دام بيجوزوا الدوام عارف انا وافق ان لم تكونوا مثلهم. صحيح. ان التشبه بالرجال فلاخ. فبنقول اذا انت فعلا حاسس ان ابنك ده ممكن يكون شيء كبير للامة - 00:12:42

ذوبه مبكرا ولما تزوبه مبكرا من مسلمة انت تضمن لو طلع برة فعلا ديت يعني مربط فرس زي ما بيقولو. مم. المثل بيقول لك يعني انت يعني بلدك منين يا جحا؟ قال لك اللي منها - 00:13:02

مم. فبذهب جحا ده مشي كتير جدا دلوقتي. مم. يعني بقى الواحد يرتبط ببلد اهله آآ ارتباط كبير فازا كانوا اللاتين من بلد واحدة او اللاتين من بلاد عربية ده من مصر وده مسلا من الجزائر ده من الخليج وده من ليبيا او غيرها يعني آآ يعني - 00:13:16

المسائل تمشي يبقى يعني في ضمان بنسبة عالية انه يرجع. ان يعود اه لا ما خلصش ازا كان في كده اقول لحضرتك تمام. نعم. لأن انا انا بقول لو انا لو انا عندي عالم عايز يتتجاوز وفي مؤسسة سواء الاب او الام او الاقتصاديين او حد بيكل هذا الموضوع او هو - 00:13:33

هو نفسه بيدور على زوجة فليحرص هذا العالم على الزواج منمن تعينه على امر علمه هذا. نعم. على امر اكمال المسيرة لانه عنده مهمة نبيلة للغاية. مهمة اصلاح جيل و مهمة حركة امة. و مهمة نصر دين. فلازم يكون على هذا المستوى وحياته في بيته تكون - 00:13:53

بتساعده من هذا المنطلق. انا اذكر آآ سعيد بن المسيب. آآ رحمه الله. يعني شيخ التابعين وكبير التابعين رحمه الله وهو عرض اه يعني على ابنتي الزواج من ابن عبدالملك ابن مروان. الوليد بن عبدالملك. وكان عبدالملك مروان خليفة المسلمين في ذلك الوقت وابنه كان امير - 00:14:13

ولي العهد ولـي العهد يعني هيكون امير المؤمنين بعد فترة من الزمن سعيد ابن المسيب وجد ان الحياة العلمية لابنته وكانت ابنته من علماء المسلمين او من عالمات المسلمين وجد ان هي مش هت تكون في هذا القصر بهذه الصورة وما الى ذلك هو كان لا يريده لها هذا الامر - 00:14:33

مع انه كان يقدر عبدالملك ابن مروان وعبدالملك ابن مروان نفسه كان من التابعين وكان من الفقهاء من فقهاء المدينة الاربعة معروف

لكن هو يريد لابنته حياة معينة حياة - 00:14:53

علمية معينة. انتقى من آآ من من تلامذته وطلابه. طالبا فقيرا معدما وقال له تعال اما اجوزك اه كان متجوز قبل كده احنا طبعا عندنا افكار قبل كده واللي مش عارف انما قال له يعني ما لك حزين؟ قال له يعني - 00:15:03

زوجتي ماتت. قال له تعال اجوزك. جوزه وشف اللي بيعرض مين. اللي بيعرض ابو العروسة. يعني ابو العروسة شايف واحد مناسب. يعرض عليه ما في حرج عكس الدواء ده يعني زي ما عندنا في المسل في مصر اخطب لبنتك وما تخطرش لابنك مش كده؟ صحيح. فراح كلمه بالفعل وجاب الرجال لقى نفسه - 00:15:23

سعيد بن نسيب ما شاء الله كان غني وكان عنده اموال والثاني ده فقير معدم وهذا سيد المدينة وده طالب علم عنده يعني ما فييش مقارنة انت مناسب تعال فجوزه بنته وحتى ما شفش البنت قبل ما يتجوزها قال لك هيكون فيها حاجة ولا لقاها ما شاء الله اجمل النساء يعني واول ما - 00:15:43

يوم الصباحية الرجال طبعا عالم الطالب ده ما هو سعيد المسلم مش من اي حد تاني يوم الصباحية خارج الصبح رايح يتعلم رايح مجلس العلم قالت له انت رايح فين؟ قالت له - 00:16:03

وقال لها رايح اتعلم عند السيد قالت له تعال اجلس واعلمك علم سعيد. سعيد ابن ابوها يعني. نعم. فاخذت تعلمه كانت فقيهة. آآ رحمة الله. فبدأت تعلمه العلم الحركة العلمية بتاعتتهم استمرت واولاد نشأوا في هذه بعد ما سمعها شوية يقول والله لا ادري اهي اعلم ام ابوها. قعد يسمع يسمع الله - 00:16:13

لا لا من الحب ما قتل هو طبعا ابوها. ابوها طبعا اه بس هو الظاهر زاد معه شوية. لا مش بس كده تلاقي اول ليلة حبت تنقي له حته هي متمكنة هي متمكنة فيها يعني حس ان هو فعلا آآ ما شاء الله. اه ما هو برضه هي متجوزة وامرأة تحب عين المحب انت عاوز - 00:16:33

طرفة نحب يعني يقول واحد سافر امريكا ورجع بعد عشر سنوات ما نزلش ابدا طوال عشر سنوات. وابوه راجل فلاج بسيط كده وقاعدin بيأكلوا على الارض زي قعدتهم يا ابني بقى لك عشر سنوات ما نزلتش ليه؟ قال لي يا ابا انا كنت باخلص دكتوراة - 00:16:53

عملت دكتوراه يابا؟ قال له يا ابني دكتوراه يعني دلوقتي انا لو عيبيت تعالج آآ تعالجني امك لو وقعت من هنا تعرف تعالجها؟ قال له لا يا ابا انا ما خدت دكتوراة في الطب - 00:17:11

انا خدت دكتوراه في الفلسفة قال له يا ابني ما فيش دكتوراه عندنا الا في الطب بنقول الدكتور الحكيم قال له لأ دي دكتوراة في الفلسفة قال له ايه يا ابني معنى الفلسفة دي؟ قال له افهمك كانوا قاعدين ياكلوا حطوا شوية رز على وفرحة واحدة كده قدامهم. قالوا دلوقتي احنا قدامنا ايه دلوقتي؟ قال له قدامنا شوية رز - 00:17:21

زو فرحة قال له انا بقى بالدكتوراة اللي يعني بتاع الفلسفة اللي درستها في امريكا استطيع اثبت لك ان اللي قدامنا مش فرحة واحدة فرختين اتنين قال له يا ابني عشر سنين وانت جايب برة - 00:17:39

وتيجي تبنت لي ان الفرحة الواحدة دي فرختين؟ قال له ايوا. قال له طب ما دام الوضع كده خليني انا وامك واخواتك ناكل فرحة بتاعتنا وانت كل الفرحة بتاع الفلسفة بتاعة - 00:17:53

هو هو ابدي حكيم وبسيط يعني الموضوع بسيط جدا. ما بيقفلش غير الفرحة اللي قدامنا دي. انما الحركة اللي تأتي بالاثبات والدليل والاستدراج والصبر والتقسيم. اه والله. هل الدخول؟ هل دخولها امته؟ نعم. فاحيانا الحقيقة - 00:18:03

يعني قضايا السفر للخارج ليست كلها خيرا. احنا شفنا ناس راحت يعني نفسى الراخ بيقى مراتق بقلبه. انت طالع تدرس ماجستير ودكتوراه ولقيت ان فعلا ان الدراسة في الماجستير والدكتوراه في الخارج ستفترى - 00:18:23

فجأة. مم. دا خل عليك الفتنة مش قادر تحمل فتنة. فتنة المجتمع وهو ضاغط. مم يا اخي ارجع يعني حتى لو ترجع نصف عالم. مم. وتحافظ على يعني قلبك والفتنة اشد من القتل. هم. افضل ما تقدر وانت اسمك عالم - 00:18:35

لكن المفتون مفتون بالنساء و مفتون بالخمر و مفتون بالفساد الموجود والشهرات يعني موجود والناس حضرتك اللي هناك بتروح من من طلبة العلم اللي اتجوزوا عشان ياخذ الجنسية. اه دي امريكية عشان ياخذ الجنسية الامريكية نكمل بقية البرنامج. وهو بيعيش في هذه في هذا الوهم ان هو - 00:18:51

وب Russo رايح عشان يتعلم وعشان كده وده بتديله فرصة لان طبعا انا مررت بتجربة الحياة في امريكا ايام الدكتوراه ايام ايام الدكتوراه تقديم وزائف العمل لما بتيجي تقدم لعمل في مستشفى - 00:19:15

مستشفى ما وانت جاي من بلد آآ غير امريكي. فرصة في قبول العمل صعبة جدا. فلو انت معك باسبور امريكي بيبقى فرصة بتتضاعف بشكل كبير جدا. بعض هؤلاء طلبة العلم بيروحوا بيجدوا ان هو عشان يتعلم عشان يخش في جامعة عشان يتحول من طالب علمي عادي الى استاذ الى كذا. ان هو لازم - 00:19:35

مع الباسبور معه الباسبور عادي عن طريق الجواز فيجوز فقط لاجل الباسبور وهو فوتبول ويبقى انا عندي قضية علمية وعندي كذا نقول لهؤلاء ايه يعني ده يعني الزواج يعني اراه زواجا مقينا جدا وكثير منه ادى الى مفاسد ضخمة وآآ هل هو انا حدثني وحدة امريكية قالت - 00:19:55

يا دكتور يعني ارجوكم يعني آآ عالجوا هزه القضايا. قالت آآ يعني انا اتسلمت واسلم في نفس التوقيت معنا ستة يعني اسلمنا احنا ستة اتنين تزوجوا المست اتزوجوا بالطريقة دي. اتنين منهم ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا بازواج صالحين حافظوا علينا وحافظنا عليهم - 00:20:14

الاربعة الباقين يوم ما خدوا رسالة اولا خدوا الجنسية بعضهم اختفت تماما عن لا حول وتركها فارتدت المرأة وارتد عن الاسلام. اه والله. والاخت تقول احنا كنا ست اسلمنا بسبب سلوك سيء للمسلمين بدل ما يبقى ربنا لا تجعلنا فتنة الذين كفروا بدل ما يبقى هو دعوة للخير ويسبب في دخول اصبح - 00:20:34

لهؤلاء. فقالت انا يعني يعني في ذهول لان اربعة مننا ارتدوا على الاسلام واولادهم اللي من صلب ناس مسلمين صاروا يعني صليبيين وساختين على الاسلام والمسلمين. صحيح. وفي مفاسد ضخمة انا الحقيقة في نفسي الكثير جدا من هذا الزواج من اجل الحصول على الجنسية وتسهيل امور الدراسة او او - 00:21:01

او الحصول على المال او الوظيفة او ما الى ذلك. فيه ايضا آآ يعني فتاوى طلعت للعلماء آآ لطلاب العلم اللي رايحين يسافروا في الخارج يقولوا له تتزوج بنية الطلاق - 00:21:21

وانا اقول لاي واحد زواج متعة اه. انا اقول هذا لا يختلف ابدا عن زواج المتعة. اه نعم. اقول لا يختلف هذا الزواج ابدا عن يعني عفوا هذا الزواج ضد كل مقاصد الشريعة الاسلامية من الزواج. يعني هل هذا الاب يرضى ان يأتي واحد يتزوج ابنته مؤقتا حتى - 00:21:33

انتهي من شغل في البلد اللي هو فيها. مم. قاعد شهر اتنين سنة سنتين عشرة. ويطلقها بمجرد انتهاء علانية الطلاق لا اجده ابدا الا زنا. مم. ولا اجده ابدا الا نوعا من زواج المتعة. مم. الذي يعني قال فيه سيدنا عمر بن الخطاب لاوتى برجل تزوج متعة الا غيبته - 00:21:53

تحت الرماة. مم. فيقول لك احنا بنسهل على طلاب العلم اللي طالعين برة. هل هذا يمكن ان يكون من علماء الامة الريانيين؟ سبحان الله! اللي يطلع يتزوج يخون حتى لو كان الغير مسلمة كتابيا. مم. يعني هل هل يليق ان انا ارتبط بامرأة واقول لها ان انا اتزوجك الى ان يشاء الله وانا اضمر ان اطلقها - 00:22:13

دي خيانة. والله تعالى يقول في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم. مم. وانتم تعلمون. واعتقد يا دكتور برضه حتى لو اظهر ولم يضم فبرضو هذا يعني حرام لان هذا برضه يروح لواحدة برضه يقول لها انا هتجوزك فترة سنة سنتين وتقبل هذه المرأة لان هي اصلا - 00:22:33

في زروف انت عارف حضرتك في الغرب يعني. نعم. فممكنت قبل بهذا الموضوع وحتى ممكنت تجده سازجا. يعني لما قضية الزواج

ماشي عايز تتجوز ونطلق بعد سنة او سنتين ما فيش مشكلة ممكן تعيش معه من غير الجواز اصلا. لو كانت طب ما انا غير مسلمة يعني. فهذا الوضع يعني غير مقبول حتى لو صرخ. لما اقول لك والله انا قلت لها وانا صارحتها - 00:22:53

هو انا هذا بكل المقاييس غير مقبول لان الزواج متعدة وما فيهوش اه هو يعني عقود الزواج في الاسلام يشترط لها التنجيز والتأييد. يعني تنجيز يعني لا يقول زوجتك ابنتي بعد ان تنتهي من الدراسة فالتنجيز من الان. مم. زوجتك ابنتي قبلت يبقى العقد يتحقق من اللحظة التي تم فيها الایجاب والقبول. مم. الامر الثاني التأييد - 00:23:13

اذ لا يجوز لعقد شرعي آآ اسلامي في الزواج ان يوقتا بزمن وانما هذا عقد ممتد الى يوم القيمة الى ان يموت احد الزوجين الا ان يحدث سبب وجيه. مم. يؤدي الى الطلاق. او او الى الخلع. اه - 00:23:33

اه. انما بدون اضمار نية سابقة. بدون اضمار نية او حتى اظهار ان انا ناوي يبقى الزواج يكون يعني حتى انتهي من قضية الدراسة او ما الى ذلك. وبالتالي احنا - 00:23:50

هيا بنحب يعني فعلاً نغير شوية في العقلية الاجتماعية. مم. للمجتمع || طلاب العلم عايزين نريهم لا حرج ان ننفق من الزكاة على تزويجهم. هم. ليرتاح ولا تكون عندي ضغوط من الفتنه - 00:24:00

ابنائنا بالذات اللي بيخدم اللي بيتعينوا معيدين في الجامعات. انا عايش في الجامعة يعني منذ اكثري يعني قرابة ثلاثين عاما واري ان هؤلاء الشباب من اكثرا الشباب اللي هم المعيدين والمدرسين والمساعدين بيتعارضوا لفتن ضخمة. مم. حتى وهم في بلادنا. لأن بنات كثيرات امامهم. وفي بنات بيبقو في الجامعة امهات - 00:24:15

قم بعت لهم الجامعة مش عشان تحصل على شهادة تقول لها انت تجيبي عريس قبل ما تجيبي شهادة. هم. فتبتدي تروح وتتجيي وممكن يكونوا معجبين به بشكل فطري. مم. ما يكونش الغرض الحصول على - 00:24:34

واحد يعني وجيه في المجتمع باعتباره هيكون استاذ في الجامعة او ما الى ذلك فانا اقول طلاب العلم يعني هؤلاء آآ يجب ان نسارع الى تزويجهم. رقم واحد لراحتهم في الجانب البحثي العلمي. رقم اتنين اذا خرجوا الى بعثات في الخارج آآ يعني نضمن ان شاء الله - 00:24:44

نسبة الاكبر ان يعودوا. هم. رقم ثلاثة نضمن استقرارا اسريا لاولادهم. نعم. ان يكونوا على نفس نهج الاباء في يعني الحفاظ على هذا الدين وفي. نعم يعني الحقيقة باقي دقائق آآ اقول لحضرتك يعني شيء مهم في موضوع عودة العقول - 00:25:02

احنا قلنا طبعا يعني كذا بند ومحتجين نجمع هذا الكلام ونرتبه وننسقه ان شاء الله. من هذه الاشياء التي اعتقاد انها في غاية الاهمية اقامة مؤسسات علمية حقيقة وانا ادعوا ان لم تتكلف الدولة بمثل هذه الامور ان يتقدم الاقتصاديون عشان يعملوا مصنع على مستوى علمي راقي يعمله آآ هيئة - 00:25:20

البحوس علمية على مستوى المراقي يعني بمعنى اخر انا كااقتصادي لازم اوفر الى حد ما بيئة علمية طيبة واعتبر ان هذا من ابواب الخير اللي ممكن انفق فيها اموالي الحقيقة هذا الكلام النفيسي جدا الذي يعني يفوق ان يوزن بماء الذهب يعني من اخينا الكريم الدكتور راغب السرجان نشكره جزاكم الله خير. وندعو بالفعل - 00:25:40

الى يعني عمل اليات ومؤسسات تساهمن في استعادة هؤلاء رعايتهم اجتماعيا ورعايتهم اقتصادية وعلميا وايجاد معامل لهم علمية بحيث يرجع هؤلاء وهم آآ متأكدون انهم سيواصلون مسيرتهم بحثية والعلمية لنهضة الامة الاسلامية وتحقيق الحضارة الاسلامية بما فهمها المدنية والانسانية والايمنانية. نحن بحاجة - 00:26:03

فعل ان نغير عقولنا كاباء وامهات ومجتمع ان نزوج شبابنا العلماء او طلاب العلم البغاء نزوجهم وهم صغار فيستقررون لا يتتحول الى انسان يعني آآ في حالة ارتباك وفي حالة يعني انها ببنات الناس هنا او على الانترنت او ما الى ذلك - 00:26:33

فيضيع ايمانه ويضيع معه العلم. اتقوا الله ويعلمكم الله. نحتاج بالفعل الى ان يقوم الاقتصاديون بعمل منح دراسية لهؤلاء اكفل لهم ان يستمروا في آآ دراساتهم البحثية والعلمية واستعادتهم الى بلادنا الاسلامية. جزاكم الله خيرا وشكرا لكم. وتقرب الله منا - 00:26:53

